نوبا

قرية نوبا، قرية كنعانية قديمة، كان اسمها: نبو، اسم مشتق من مادة (نبو)، والتي تدل في الأصل على الارتفاع والأخبار، وقد أطلق هذا على إله المعرفة والعلم البابلي، و يبدو أن الاسم نبو قد تحول بعد فترة من الزمن إلى نوبا، وهذا التحول في التسمية ربما قد حدث قبل البعثة النبوية، أي قبل أكثر من 14 قرنًا. ودليلنا على ذلك هو الكتابة الموجودة على حجر وقفية نوبا والتي تعود إلى عصر الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه حيث ذكر النقش القرية باسم نوبا.

تبعد القرية 13 كم شمال غرب مدينة الخليل، و14 كم جنوب مدينة القدس، وترتفع 550 م عن سطح البحر.

وللقرية أهمية دينية، وتاريخية، وأثرية. فاكتسبت أهميتها الدينية بتعيينها وقفًا إسلاميًّا في عهد الخليفة عمر بن الخطاب، ولوجود المسجد العمري فيها، كما أنها غنية بالكثير من الأماكن الأثرية التي سنستعرضها بشيء من التفصيل

الآثار

يوجد في القرية مجموعة من الخرب، وآثار قديمة تعود إلى العصر الكنعاني، وعصور أخرى مختلفة، أذكر منها:

خربة حتا: تبعد 2 كيلو متر عن مركز القرية، يوجد فيها آثار لبيوت قديمة، وأساسات ومداخل أبنية مدمرة، وبها معاصر ومغاور كثيرة.

خربة الملك الأحمر: تقع شمال غرب القرية على قمة جبل فسيح يشرف على وادي العرب، بها مغارات كثيرة وآثار بيوت وسراديب تحت الأرض وآبار. كما عُثر فيها على الكثير من العملات القديمة لعصور مختلفة، مثل البيزنطي والروماني والكنعاني، كما عُثر على سرجه وفخار وأواني زجاجية كثيرة، وتشهد الخربة اليوم إقبالًا واسع النطاق على البناء.

خربة أم السويد: تقع غرب القرية، وشمال قرية أم برج المهدمة، يوجد فيها أساسات جدران وأبنية وشوارع قديمة وصهاريج ومعصرة. أرضها مرصوفة بالفسيفساء، وبها مغارات كثيرة. حالها اليوم كحال خربة قرمة.

خربة الدادورة: تقع خربة الدادورة شرق القرية وعلى قمة جبل مرتفع، تعتبر منطقة أثرية تكسوها الأشجار البرية.

نقش وقفية نوبا: هو رقم مكتوب على حجر رملي يعود إلى صدر الإسلام، وهو من أهم شواهد وآثار هذه القرية، حللت كتاباته عام 1990 وأثبت أنه أول رقم كتب في صدر الإسلام، ويعتبر هذا النقش وثيقه مهمة حيث يوجد به إعلان عن وقف اراضي القرية على صخرة بيت المقدس.

الموقع والمساحة

تبعد قرية نوبا 13 كم شمال غرب مدينة الخليل، و14 كم جنوب مدينة القدس، وترتفع عن سطح البحر بمقدار: 550 مترًا.

عائلات القرية وعشائرها

أشهر عائلات قرية نوبا: الشروف، الدبّاس، العالول، الحروب، ثلجي، الصقور، الدبابسة، قعدان، بريقع

معالم بارزة

من المعالم المشهورة في القرية، مساجدها، مثل:

- المسجد العمري: ويعود بناء هذا المسجد إلى عهد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب الذي بناه في بداية القرن الأول الهجري عندما قدم إلى فلسطين فاتحا لها ولتسلم مفاتيح القدس، حيث روى المؤرخون أن الخليفة كان يبني مسجداً في كل منطقة يمر منها باتجاه القدس وكان آخرها مسجد عمر في القدس وعليه حمل هذا المسجد اسم الخليفة، ولقد خضع هذا المسجد لعدة عمليات ترميم ,أهمها ما تم في السنوات الستين والتسعين من القرن العشرين حيث عمل على توسيعه في الأولى ليبلغ ما يقارب 100م2 تقريبا وإدخال الاسمنت المسلح فيه ،و في الثانية هدم المسجد تماما وشُيد مسجد جديد بدلاً منه في شهر 5 /من العام 1990 بسبب عدم صلاحية البناء القديم وصغر مساحته ,والبناء الجديد شيد بالحجر الأبيض الكلسي والاسمنت المسلح بمساحه إجمالية {1000م2} ومكون من ثلاث طوابق على الطراز الإسلامي ,له قبة واحده دائرية قطرها 9م وهي أكبر قبة في المنطقة ,وزينت القبة من الداخل بايات قرآنيه كما غرزت امام المسجد قواعد ضخمه لكي يبني عليها مئذنة بطول 45م
- مسجد الزاوية: شيدت هذه الزاوية سنه 1352هـ الموافق 1933م على يد الشيخ حسني القواسمي وحملت اسم مشايخ الطريقة حسب الرقم الموجود في الرواق وهم عبد الرحمن الشريف والشيخ حسن حسين عمر والشيخ خير الدين الشريف ؛ تقع هذه الزاوية على المدخل الشمالي للقرية في شارع النصر وبناء هذه الزاوية قديما كان من الحجر والطين ,وفي عام 1394هـ الموافق 1974م هدمت الزاوية وشيد زاوية حديثة بالإسمنت المسلح وحملت اسم بانيها

وهو الشيخ ياسين القواسمي وتتكون الزاوية من مسجد مساحته {240م2} تقريبا وامامه رواق مسقوف محمول على ثلاثة اقواس من الجهة الشمالية وقوسين احدهما شرقا والاخر غربا ومساحته{ 70م2} ويتبع الزاوية ساحة مكشوفة مساحتها{220م2} تقريبا، وللزاوية مدخل بني على الطراز الأبلق.